وقعت أول معركة للثورة الأمريكية في ليكسينغتون بولاية ماساتشوستس عام 1775. وكان المستعمرون الأمريكيون غاضبين من العديد من الضرائب التي أصدرها الملك البريطاني. أصدر المستعمرون إعلان الاستقلال ، والتي أوضحت عزم أمريكا على أن تصبح دولة جديدة منفصلة عن إنجلترا. أرادت إنجلترا الحفاظ على سيطرتها على أمريكا ، فاز الأمريكيون بالكثير من المعارك المهمة مثل تلك التي وقعت في ساراتوجا ويوركتاون. ظهر العديد من الأبطال الأمريكيين مثل جورج واشنطن وتوماس جيفرسون .